عن بكر بن مضر عن عمرو بن حرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة بن
عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان
ياوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعى ونحن احق من ابرهيم اذ قال له اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى . باب قوله حتى اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت له
وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا
قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو الظن قالت اجل لعمرى لقد استيقنوا بذلك فقلت لها
وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل
الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن
كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك . حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة قلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله سورة الرعد
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل
المشرك الذى عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذى ينظر الى خياله فى الماء من بعيد وهو يريد ان
يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهى
الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملئكة حفظة تعقب الاولى منها
الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت فى اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من
ربا يربو او متاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد
بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤن يدفعون درأته عنى دفعته سلام عليكم
اى يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتى افلم ييأس لم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من الملى والملاوة
ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد
متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر فى اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد
كصالح بنى ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذى فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه
ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا فسالت اودية بقدرها تملا بطن واد زبدا رابيا زبد السيل زبد مثله خبث الحديد
والحلية . باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص حدثنى ابرهيم بن
المنذر نا معن عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما فى غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله
ولا يعلم متى ياتى المطر احد الا الله ولا تدرى نفس باى ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله
سورة ابرهيم بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادى الله

عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه تبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا
واذ تأذن ربكم اعلمكم اذنكم ردوا ايديهم فى افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامى حيث يقيمه الله
بين يديه من ورائه قدامه جهنم لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخنى استغاثنى
يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت
باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى اكلها كل حين حدثنى عبيد بن
اسمعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اخبرونى بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتى اكلها كل حين قال ابن
عمر فوقع فى نفسى انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هى النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع فى نفسى انها النخلة فقال
ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الى من
كذا وكذا باب يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال
اخبرنى علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اذا سئل فى القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة باب الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
الم تر الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا
هالكين حدثنا على بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا قال هم كفار سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم
لبامام مبين على الطريق وقال مجاهد صراط على مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس
لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم
وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا
منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حما جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
توجل تخف دابر اخر لبامام مبين الامام كلما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة باب
قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا على بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عكرمة
عن ابى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر فى السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال على وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذى قال الحق وهو العلى الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا
واحد فوق اخر ووصف سفين بيده ففرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب
المستمع قبل ان يرمى بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمى بها الى الذى يليه الى الذى هو اسفل منه
حتى يلقوها الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)